

الدوري الكروي الممتاز.. المشهد الأخير

جبله.. المال أفقده بوصول الطريق والكرامة: تخط أضع سمعة الفريق

الفتوة: ومن الحب ما قتل وحطين: عاش على الماضي بانتظار الأمل



فوز الكرامة على الجيش كان طوق النجاة - سنا

ناصر النجار

في عدد سابق تم استعراض النقاط الأبرز في مسيرة الفرق التي احتلت المراكز الستة الأولى في الدوري الممتاز لكرة القدم، ونستمر اليوم في استعراض أهم العناوين مع بعض التفاصيل ببقية الفرق. وحسب جدول الترتيب فإن فرق جبله والكرامة والفتوة وقد احتلت المراكز من ٧ إلى ٩ برصيد واحد من النقاط وهو ٣٥ نقطة والفرق بينها بالترتيب هو جدار لقاءات الفرق الثلاثة فيما بينها. ولأسف أن هذه الفرق العريقة كانت مهددة بالهبوط ولم تتباعد عنه إلا بفارق نقطتين فقط، وهذا يدل على أن موسماً لم يكن جيداً، ومثل الكلام ينطبق على فريق حطين الذي جاء عاش الترتيب بـ٤٤ نقطة. الهبوطون كانوا أربعة هم: الشرطة ٣٣ نقطة، حرجة ٢٧ نقطة، النواعير ١٤ نقطة، عفرين خمس نقاط.

العواقب المالية

أكثر شيء أزعج فريق جبله هذا الموسم السبوتة المالية والدعم، وقبل بداية الدوري وجد النادي نفسه يسير وحيداً بعد أن انسحبت الشركة الراعية، وصار هم النادي البحث عن مصادر تمويل لتسيير عمليات الفريق بشكل جيد بالدوري، أمام هذه الأزمة لم يتمكن النادي من استقدام ما يمتناه من اللاعبين، ولكنه كسب بالمقابل العديد من اللاعبين الشباب الذين قدموا ما عليهم وظهر بعضهم بمستوى جيد جعل الجميع يؤمن بضرورة العناية بمواهب النادي وتمتعهم الفرص الكاملة للتفوق. أكثر شيء عانى منه الفريق نتيجة التعامل التي تكررت ثنائي مرات مقابل سبع خسارات. التعامل الذي أزهق الفريق جعل البيض ينظر إلى مديره زياد شحوب بعدم الثقة والقدرة على تطوير الفريق لتحقيق الفوز، لكن الإدارة لم ترسخ للطلبات وحافظت على مديرها من ثقته بضرورة الحفاظ على الاستقرار الفني ومنح المدرب كل الفرص.

أزمات فنية عديدة، ويغفينا أن نذكر أن أفضل المسجلين كان المدافع (إبراهيم الزين) والمهاجم (عماد الحموي) والمخضرم (أحمد العمير) وكل منهم أربعة أهداف، وعندما تم الزج بهدف فريق الشباب مهند فاضل سجل في مباراة واحدة وثلاثة أهداف، وهنا تكمن المفارقة الجيبية. قاد الفريق المدرب عبد القادر الرفاعي حتى الأسبوع التاسع من الذهاب، ثم أكمل الموسم المدرب أيمن الحكيم، ولم يحقق النجاح المطلوب، ولم يحقق الإجماع على توليه زمام الأمور فحور من البيض، لكن الكلمة الفصل أنه فشل في مهمته، وما كان يجب أن يستمر ضمن هذه الظروف التي لم تساهد. أكثر المنخفضات التي راقت الفريق هي التخطي المدرب إبراهيم ومن الإصابات المتكررة لأهم لاعبي الفريق، ومن اللعب خارج ميدانه أو بلا جمهوره العريض من المباريات، وخلاصة القول: على فريق جبله أن ينسى هذا الموسم وأن يفكر ألا يبطلوا الانتاح الأسبوي، ويعد بعدها العدة لمسابقة كأس الجمهورية والموسم الجديد.

في منتصف الطريق

من المعيب جداً أن يقال إن نادي الكرامة حقق إنجازاً ببقاء فريقة ضمن الدوري الممتاز هذا الموسم، ومن ينظر إلى مثل هذه الأفكار بعين الصق فإنه لا يعرف نادي الكرامة وتاريخه وإنجازاته، والمواهب والنجوم التي يزرخ به النادي. ومن المعيب من أهل البيت أن ينتظروا المباراة الأخيرة ليهبوا لنجدة فريقهم، ولو كانت هذه المباراة طرفها فريق مهدد فربما انتبهت إلى ما لا يشتهي عشاق التنس والهبوط الذي تجا منه بمعجزة هذا الموسم.

الخبرة والثقة

أكثر مشاكل نادي الفتوة أن هناك من يعملون ضد نجاح النادي، وهناك أيضاً من يعمل لمصلحة الشخصية والقلمون هم الغيورون على مصلحة النادي والفريق، وإذا أنعم الله على النادي بمن يدعمه مالياً ومعنوياً ويتبنى أبناءه بالرياضة وغيرها، فإن البعض لم يقدر هذه النعم، ويخشى أن يمل الحيون والداعمون. قد تكون مشكلة فريق الفتوة بمستوى التعاقدات التي لم تكن مليئة في الكثير منها، فإما أن من تعاقد مع اللاعبين كان له مصلحة بهذه التعاقدات، وإما أنه لا يمتلك الخبرة المطلوبة فجات تعاقداته عشوائية

تعتمد على الاسم بعيداً عن الفعل. المشكلة الأخرى كانت فنية، بتعاقدات مع المديرين لم تكن موفقة إلا بأحمد جلال وغير ذلك غير موفقة، والمدرب فاستقال في الأسبوع العاشر وعاد، ثم استقال قبل نهاية الدوري بثلاث مباريات.

والتعاقد الأفضل كان لأحمد الجلال الذي نال ٢٧ نقطة في ١٥ مباراة قادها لكن على ما يبدو أن هناك من يحفر للمدرب فاستقال في الأسبوع العاشر وعاد، ثم استقال قبل نهاية الدوري بثلاث مباريات.

والتعاقد غير المدروس كان مع المدرب أحمد عزام وكان كرده فعل متعجبة بعد استقالة الجلال وقاد الفريق في أربع مباريات نال فيها ثلاث نقاط، وبعد استقالة المدرب أحمد الجلال الثانية استعانت الإدارة بالمدرب ياسر مصطفى فكان مدرب طوارئ في مباراتين نال منها ثلاث نقاط.

وهنا نذكر أن مشكلة الفريق فنية بالدرجة الأولى ولو لم يتم الاتفاق على مدرب واحد لاستوى الأمر، إلا أن كل مدرب له مؤيدون ومعارضون، وهذه مشكلة حقيقية، وعلى ما يبدو أن إدارة نادي الفتوة لم تستفد من درس الموسم الماضي عندما كانت أكثر إدارة غيرت ويدت مدربيها، ولو كان الهبوط في الموسم الماضي لأربعة فرق لهبط الفتوة. حل مشاكل الفتوة تكمن بالاتفاق والتوافق، وبدون ذلك فإن الفريق سيبقى يعاني ولن يصل إلى مراده ليكون بين الكبار ويستعيد مجده الكروي الذي حققه قبل ثلاثة أعوام حتى النهاية.

زمان يا حوت

حطين نجح بأعجوبة من الهبوط، وكان قدر جمهوره أن يعيش على أعصابه لآخر الوقت مستنجداً بالنقطة التي تفصله عن فريق الشرطة أن تبقى بحوزته، حتى جاءت صافرة الحكم النهائية ليتنفس جمهور الحوت الصعداء.

الدخول لمجلس الإدارة، والمحبون أداروا ظهورهم للفريق، فعاش النادي وحيداً بين إدارة مستقبلية ولجنة مؤقتة ومحيين قلة ومشجعين كثر حارين حزبيين على فريقهم.

التخطي الذي سار عليه حطين هذا الموسم كان استمراراً للموسم الماضي عندما عاش التخطي والفضي بأحلك الوانه، ولم تستطع أي إدارة تسيير أمور النادي الإفلاسه وعدم وجود الدعم الذي يتحمل ثقلات الاحتراف التي لا ترجح.

كل المرشحين أو جنهم راهوا على أن الفريق لن يستطيع الصمود بالدوري وسيكون مصيره الهبوط، وذلك من اللاعبين بحثاً عن مستقبلهم وبقي القليل، ولجأ القاطنون على الفريق إلى دفاترهم العتيقة، وإلى بعض اللاعبين الشباب الموهوبين.

بالنكاد سيكون دخول الجبله الأخيرة من الدوري الإيطالي وأنت تقدم بفارق نقطتين أفضل بكثير، هذا هو حال ميلان المنصرم قبل لقائه الصعداء مع أتالانتا الفائز الذي لم يخسر في أربع جولات أخيرة حقق نتائج أفضل خارج ملعبه في الموسم الحالي على العموم جمع ٤٣ نقطة بعيداً عن سان سيرو مقابل ٣٧ نقطة في ١١ انتصاراً و٤ تعادلات و٣ هزائم، ويتخطى هذا الأمر تماماً على صعيد المواجبات، الممتاز، لينجح الفريق بعد طول معاناة وصبر وألم توافد على الفريق ثلاثة مدربين أنهم عبد الناصر مكيس الذي استقال بعد نهاية المرحلة السابعة، وتولى المهام سليم جيلوي كمدير طوارئ لأسبوعين، ثم كان أحمد هوش المدرب الذي سار بالفريق من الأسبوع الحادي عشر حتى النهاية.

خالد عرنوس

اختتمت بالأوس منافسات الدوري الألماني وأقيمت كذلك مباريات الجولة قبل الأخيرة من الدوري الفرنسي على أن تقام الجولة الأخيرة يوم السبت القادم، وتختتم اليوم مباريات الجولة ٣٧ من الدوري الإسباني وفي أبرزها يلقي أتلتيكو مدريد مع إشبيلية في قمة من أجل المركز الثالث وكذلك ضمان مقعديهما بدوري الأبطال، وعلى هذا الصعيد يخوض بيتيس خامس الترتيب الحالم بالمشاركة فيه يربحاً صغيراً أمام غرناطة الساعي لتثبيت موقعه في الليغا للموسم القادم.

وتستكمل اليوم وغداً مباريات الجولة ٣٧ في الدوري الإيطالي حيث المنافسة بين قطبي ميلانو على اللقب تصل إلى المرحلة قبل الأخيرة من خلال لقاءين صعيبين، فيميلان المنصرم يستقبل أتالانتا الطامح لإتخاذ موسمه بمقعد أوروبي والمقابل البقاء في السيرا A، وعلى صعيد معارك الهبوط يخوض جنوا المهدد بمغادرة الأضواء مباراة صعبة على أرض نابولي. وفي إنكلترا يخوض المنصرم مانشستر سيتي مباراة صعبة على الورق على أرض ويستهام الطامح لتكرار الحضور الأوروبي ويسعى الأول من خلالها الاقتراب أكثر من حسم اللقب، وفي القاع يبحث إيفرتون عن ضمان موقعه في البريميرليغ عندما يستقبل بيرينغتونر على حين منافسه الأول بيرنلي يلتقي توتنهام في لندن، أما ليشر يونايتد الموجود فعلاً في المركز الثامن عشر فيصيف براتيون.

مبارك هبوطاً

وتتميز بطولة السيرا A قبل جولتين على نهايتها بأنها لم تعرف حتى اللحظة هوية البطل ولا الهابطين، وعلى هذا الصعيد مازال فريقا جنوي من المهددين وخاصة الفريق الذي يحمل اسم المدينة بوجوده بالمركز التاسع عشر، وإذا كان جنوي سامبدوريا الذي يستقبل فيورنتينا غداً والأخير عنده على مشاركة أوروبية قبل أن يحل ضيفاً على إنتر ميلانو في مواجهة قد تدهي الأخير للقب، وبالعودة إلى لقاء نابولي مع جنوي نجد أن الأخير حقق فوزاً وحيداً خلال عشر سنوات ماضية على مضيفه علماً أن فوز الأخير في نابولي يعود إلى ٢٠٠٩، وعلى الجهة المقابلة نجد أن سامبدوريا الذي خسرت الذهاب على أرضه في الفيلوا ٣/١ سبق وأن هزمه مرتين في الموسم الماضي بالنتيجة ذاتها ١/٢.

على بعد خطوة

في إنكلترا يتوقع أغلب المتابعين أن فوز مان سيتي على ويستهام اليوم سيحسم لقب البريميرليغ لمصلحة الأول فحينها يتعين على ليفربول الفوز بنتيجتين عريضتين في الجولتين الأخيرتين وانتظار سقوط السيتي على أرض أستون فيلا وهو ما يبدو صعباً جداً، ويعتقد الكثيرون أن ويستهام أو فريق «الشواكيش» لن يكون لقمته سائفة لسبين، الأول أن ويستهام قد تم موسمها جيداً تحت قيادة المدرب دينيد مويس ورغم هزائمه الـ١٣ بالدوري إلا

قمة الأتلي وإشبيلية لحسم المركز الثالث بالليغا

محطة ويستهام فاصلة للسيتي من أجل لقب البريميرليغ



مهمة صعبة ليلان أمام أتالانتا

أنه كان بنتائج قريبة فلم يخسر سوى ٣ مرات بفارق هدفين ومنها الخسارة اليوم، وحقق إنتر ١٠ انتصارات و٦ تعادلات وهزيمتين خارج ملعبه على حين سجل كالباري ٣ انتصارات و٦ تعادلات و٣ هزائم على أرضه، والفوز الأخير لمثل صبييلية على ضيفه كان في ٢٠١٩ خاضا بعده ٦ مباريات فاز الإنتر بخمس وتعادلا بواحدة ومنها ٥ مرات بالدوري آخرها ٤/٤ صفر في ذهاب الموسم الحالي.

بالتأكيد سيكون دخول الجبله الأخيرة من الدوري الإيطالي وأنت تقدم بفارق نقطتين أفضل بكثير، هذا هو حال ميلان المنصرم قبل لقائه الصعداء مع أتالانتا الفائز الذي لم يخسر في أربع جولات أخيرة حقق نتائج أفضل خارج ملعبه في الموسم الحالي على العموم جمع ٤٣ نقطة بعيداً عن سان سيرو مقابل ٣٧ نقطة في ١١ انتصاراً و٤ تعادلات و٣ هزائم، ويتخطى هذا الأمر تماماً على صعيد المواجبات، الممتاز، لينجح الفريق بعد طول معاناة وصبر وألم توافد على الفريق ثلاثة مدربين أنهم عبد الناصر مكيس الذي استقال بعد نهاية المرحلة السابعة، وتولى المهام سليم جيلوي كمدير طوارئ لأسبوعين، ثم كان أحمد هوش المدرب الذي سار بالفريق من الأسبوع الحادي عشر حتى النهاية.

بالنكاد سيكون دخول الجبله الأخيرة من الدوري الإيطالي وأنت تقدم بفارق نقطتين أفضل بكثير، هذا هو حال ميلان المنصرم قبل لقائه الصعداء مع أتالانتا الفائز الذي لم يخسر في أربع جولات أخيرة حقق نتائج أفضل خارج ملعبه في الموسم الحالي على العموم جمع ٤٣ نقطة بعيداً عن سان سيرو مقابل ٣٧ نقطة في ١١ انتصاراً و٤ تعادلات و٣ هزائم، ويتخطى هذا الأمر تماماً على صعيد المواجبات، الممتاز، لينجح الفريق بعد طول معاناة وصبر وألم توافد على الفريق ثلاثة مدربين أنهم عبد الناصر مكيس الذي استقال بعد نهاية المرحلة السابعة، وتولى المهام سليم جيلوي كمدير طوارئ لأسبوعين، ثم كان أحمد هوش المدرب الذي سار بالفريق من الأسبوع الحادي عشر حتى النهاية.

سجل تعادلاً يقيماً في ملعب توتنهام في ٧ زيارات قام بها خلال الألفية الثالثة، يذكر أن توتنهام سجل ١٢ انتصاراً وتعادلاً الكبير وفوزه على جاره الصغير غرناطة عندما يستضيفه في فيامارين وكذلك انتظار مباريات الجولة الأخيرة، ولن يكون غرناطة لقمه سائفة وخاصة أنه يسعى لتأمين مركزه السادس عشر مع فارق النقاط الأربع التي تفصله عن مثلث الهبوط ذهاباً فاز بيتيس ١/٢، وعلى هذا الأخيرتين، وتشاء الصدق أن يلقي نيوكاسل مع فريق من مربع الكبار للجولة الثالثة على التوالي ويحاشي الهزيمة مجدداً بعد خسارت من ليفربول بهدف وهزيمته من السيتي بخاسمها، وسبق محاولة لإتقان نقشه من الهبوط علماً أنه فاز على ليفغاتي ذهاباً ١/٢.

مباريات اليوم وغداً

الدوري الإنكليزي - الأسبوع ٣٧

- اليوم: توتنهام × بيرنلي (٢،٠٠)، ويستهام × مان سيتي، أستون فيلا × كريستال بالاس، وولفرهامبتون × نوريتش، واتفورد × ليستر سيتي، لينز برينتفورد (١،٣٠).

الدوري الإسباني - الأسبوع ٣٧

- اليوم: قادش × ريال مدريد، ختافي × برشلونة، أتلتيكو مدريد × إشبيلية، بيتيس × غرناطة، فياريال × سوسيداد، إسبانيول × فالنسيا، بلباو × أوساسونا، سلتا فيغو × إشي، مايوركا × رايو فايكانو، ليفغاتي × الأفيس (٧،٣٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ٣٧

- اليوم: بولونيا × ساسولو (١،٣٠)، نابولي × جنوي (٤،٠٠)، ميلان × أتالانتا (٧،٠٠)، كالباري × إنتر ميلانو (٩،٤٥). - غداً: سامبدوريا × فيورنتينا (٧،٣٠)، يوفنتوس × لايو (٩،٤٥).